. @ 32 @

وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال الإنسان في خلقه حسن والخنزير في خلقه حسن وكل شيء في خلقه حسن .

ومن قرأ بالنصب فعلى فعل الماضي يعني خلق كل شيء على إرادته وخلق الإنسان في أحسن تقويم .

ويقال الذي علم خلق كل شيء خلقه .

يعني علم كيف خلق .

ويقال هل تحسن شيئا .

يعني تعلم .

ومعناه الذي علم خلق كل شيء خلقه .

ويقال الحسن عبارة عن الزينة .

يعني الذي زين كل شيء خلقه وأتقنه كما قال ^ صنع ا الذي أتقن كل شيء ^ [النمل 88] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلق آدم عليه السلام من طين من أديم الأرض ! 2 2 ! يعني خلق ذريته من سلالة من النطفة التي تنسل من الإنسان وقال أهل اللغة كل شيء على ميزان فعالة فهو ما فضل من شيء .

يقال نشارة ونخالة .

ثم رجع إلى آدم عليه السلام فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني سوى خلقه ! 2. ! 2

ثم رجع إلى ذريته فقال ! 2 2 ! ويقال هذا كله في صفة الذرية يعني ثم ! 2 2 ! يعني من نطفة ضعيفة ! 2 2 ! يعني جمع خلقه في رحم أمه ! 2 2 ! يعني جعل فيه الروح بأمره ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تشكرون رب هذه النعم على حسن خلقكم فتوحدوه .

فلا تستعملوا سمعكم وأفئدتكم إلا في طاعتي .

ويقال ^ ما ^ ههنا صلة فكأنه يقول تشكرونه قليلا .

ويقال ^ ما ^ بمعنى الذي فكأنه قال فقليل الذي تشكرون وقد يكون الكلام بعضه بلفظ المغايبة وبعضه بلفظ المخاطبة كما قال ها هنا ! 22 ! ! 2 2 ! بلفظ المغايبة .

ثم قال ! 2 2 ! بلفظ المخاطبة $ سورة السجدة 10 - 12 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هلكنا وصرنا ترابا ! 2 2 ! يعني أنبعث بعد الموت .
وأصله ضل الماء في اللبن إذا غاب وهلك .
وروي عن الحسن البصري رحمه ا أنه قرأ ^ أئذا صللنا ^ بالصاد وتفسيره النتن .
يقال صل اللحم إذا أنتن .
وقراءة العامة بالضاد المعجمة أي هلكنا .
وقرأ ابن عامر ^ وقالوا إذا ضللنا ^ بغير استفهام ! 2 2 ! على وجه الاستفهام .
قال لأنهم كانوا يقرون بالموت